تأييد أوروبي "مطلق" للقرار الدولي بشأن ليبيا

أعرب الإتحاد الأوروبي عن تأييده المطلق للقرار الدولي رقم ١٩٧٣، الصادر عن مجلس الأمن الدولي ليل أمس والذي يجيز إستخدام القوة في ليبيا بغرض حماية المدنيين جاء هذا الموقف في بيان مشترك صدر عن رئيس الإتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي، والممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، حيث أبديا دعم الإتحاد الاوروبي للقرار الداعي إلى وضع حد لأعمال العنف والهجمات والإنتهاكات ضد المدنيين وإلى إيجاد حل للأزمة"، حسبما جاء في بيانهما. وشدد المسؤولان على موقف أوروبا من العقيد معمر القذافي، فـ"أوروبا دعت ولا زالت تدعو العقيد معمر القذافي للتخلي عن السلطة فوراً"، على وفق تعبيرهما.

ودعا فان رومبوي وآشتون، بإسم الإتحاد الأوروبي، ليبيا إلى الشروع بشكل سريع وبشكل منظم وعبر حوار واسع، بعملية التحول نحو الديمقراطية.

وجدد البيان تصميم أوروبا المساهمة في تنفيذ القرار: "فهو يشكل أساساً قانونياً واضحاً لحماية المدنيين"، كما جاء في النص.

وعبر فان رومبوي وآشتون عن قناعتهما بأهمية دور الجامعة العربية والإتحاد الأفريقي في تنفيذ مضمون القرار الدولي، مؤكدين رغبة الإتحاد في التعاون والتنسيق لتحقيق هذا الهدف.

وأشار البيان إلى أن وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي سيناقشون القرار الأممي خلال إجتماعهم الدوري الإثنين القادم في بروكسل، قبل أن تعرض نتائج عملهم على القمة الأوروبية المقررة في بروكسل يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري، وذلك من أجل إتخاذ ما يلزم من إجراءات أوروبية الطابع لتنفيذ القرار.

ويذكر أن صدور القرار الأممي بشأن ليبيا والذي يتضمن فرض حظر طيران فوق الأجواء الليبية لمنع قوات العقيد القذافي من قصف المدنيين وقوى المعارضة، قد أثار ردود فعل مرحبة في الأوساط الأوروبية والأطلسية، إذ أشارت مصادر مطلعة في حلف شمال الأطلسي، ناتو، إلى أن أعضاء الحلف يتداولون حالياً في كيفية العمل على تنفيذ القرار.

وكان الإتحاد الأوروبي من بين العديد من الأطراف الدولية التي طالبت بفرض حظر جوي على ليبيا.

رفع مستوى خطورة حادث محطة فوكوشيما الى ٥ درجات

رفعت الوكالة اليابانية للطاقة النووية الجمعة مستوى خطورة الحادث في محطة فوكوشيما النووية من ٤ الى ٥ درجات على سلم الحوادث النووية والاشعاعية الذي يتضمن سبع درجات. وقال المشرفون على خدمات الطوارىء في اليابان إنهم حققوا تقدما بطيئا في جهودهم إصلاح محطة فوكوشيما النووية.

ويبذل هؤلاء جهودا مضنية في اطفاء النيران المشتعلة في المفاعلات بواسطة الطائرات المروحية وخراطيم المياه، ويسعون حاليا لاستعادة التيار الكهربائي.

وقال يوكيا أمانو مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو مواطن ياباني، إن طوكيو تسابق الزمن. وأوضح أنه ان يقوم بزيارة محطة فوكوشيما النووية خلال زيارته الحالية الى اليابان.

وأوضح أن فريقه المكون من أربعة خبراء سيقوم برصد الاشعاع الذي تسرب الى العاصمة طوكيو قبل أن يتجه الى المحطة النووية التي تضررت بفعل الزلزال الذي وقع الاسبوع الماضي.

وفي عموم اليابان وقف الناس دقيقة حدادا على أرواح ضحايا بعد مرور اسبوع على وقوع الكارثة التي خلفت ١٦ ألف قتيل أو مفقود.

وقد نجحت فرق هندسية في مد أول أسلاك الطاقة إلى المفاعل رقم ٢ بمجمع فوكوشيما النووي للمضخات التي ينبغي ان تحافظ على برودة المفاعل.

وقال مدير في مجمع فوكوشيما ان امدادات الطاقة المؤقتة ستكون خطوة أولى نحو عودة اجهزة المجمع للعمل بصورة طبيعية، وأوضح أن الهدف هو وقف ارتفاع حرارة قضبان الوقود منعا لوقوع كارثة نووية.

وكانت مروحيات قوات الدفاع الذاتي اليابانية قد شاركت في عمليات مكثفة لتبريد مفاعلات المجمع برشها بالمياه. وأفادت انباء بتحقيق نجاح جزئي في عمليات التبريد

وقال متحدث باسم شركة طوكيو الكتريك باور "تيبكو" المشغلة للمجمع إنها تعتقد ان درجة الحرارة في المفاعلات قد تراجعت على الرغم من استمرار تصاعد سحب الدخان منها.

واعلنت الشركة في وقت سابق أن جرافات حاولت اخلاء طريق الى المفاعل حتى يمكن لسيارات الاطفاء أن تصل الى هناك وتحاول المشاركة في تبريد المنشأة باستخدام الخراطيم.

واعلنت الشرطة اليابانية ان ٦٤٠٥ أشخاص يعتقد الان أنهم قد قتلوا، وأصبح نحو ١٠٢٠٠ آخرين في عداد المفقودين بعد أن ضرب زلزال بقوة ٩ درجات على سلم ريختر المنطقة الاسبوع الماضي.

ولكن هذه الأرقام الرسمية تستند الى بيانات للأشخاص مسجلة لدى الشرطة ويعتقد أن يكون العدد الحقيقي للضحايا يصل الآن حسبما تقول مصادر رسمية إلى عدة آلاف.

وكانت السلطات اليابانية قد فرضت منطقة حظر قطرها ٢٠ كيلومترا حول المجمع، ونصحت من يقطن على بعد ٣٠ كيلومترا بالبقاء في منازلهم.

وقال خبراء في قطاع الصحة ان الذعر من التسرب الاشعاعي من فوكوشيما على بعد ٢٤٠ كيلومترا الى الشمال من طوكيو يصرف الانظار عن المخاطر التي تهدد حياة الناجين من الزلزال.

ونصحت عدة دول رعاياها بالبقاء على بعد ٥٠ كيلومترا عن مجمع فوكوشيما.

من جهته حاول الرئيس الأمريكي باراك أوباما طمأنة الأمريكيين إلى أن مستويات الإشعاع النووي الضارة في اليابان لن تصل إلى جزر هاواي أو الولايات المتحدة أو المناطق المطلة على المحيط الهادي جاء ذلك في كلمة لأوباما بالبيت الأبيض مساء الخميس.

وأعلنت الولايات المتحدة خططا لاجلاء آلاف من اسر العسكريين الامريكيين والمدنيين

كما بدأت فرنسا ايضا في اعداد خطط لاجلاء مواطنيها. وصدرت تحذيرات للبريطانيين والاستراليين بمغادرة طوكيو.

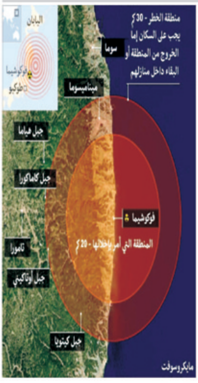

أوباما يتفق مع ساركوزي وكاميرون على التنسيق بشأن التعامل مع ليبيا

اتفق الرئيس أوباما ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون على ضرورة أن توقف ليبيا بشكل فوري أعمال العنف ضد المدنيين وأن تمتثل لكافة بنود قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر يوم الخميس.

وأفاد بيان للبيت الأبيض بأن أوباما اتصل بساركوزي وكاميرون بعد تبني القرار الذي يفرض منطقة حظر جوي ويجيز استخدام القوة ضد ليبيا، للتنسيق بشأن إستراتيجية التعامل مع الجماهيرية. وذكر البيان أن القادة "اتفقوا على تنسيق الخطوات المقبلة بصورة وثيقة ومواصلة العمل مع العرب وغيرهم من الشركاء الدوليين لضمان تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي حول ليبيا".

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس قد قالت في كلمة ألقتها في مجلس الأمن بعد التصويت على القرار "استجاب مجلس الأمن الدولي اليوم لصرخات الشعب الليبي من أجل المساعدة، إن غاية هذا المجلس واضحة وتتمثل بحماية المدنيين الأبرياء". وأضافت رايس أن مستقبل ليبيا يجب أن يقرره الشعب الليبي، مشددة على أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب الليبيين وتدعم حقوقهم العالمية.

وأوضحت رايس السبل التي أتاحها القرار الدولي من أجل فرض الحظر الجوي على ليبيا بالقول تجاوباً مع مطالب الشعب الليبي والجامعة العربية، لقد أجاز مجلس الأمن الدولي استخدام القوة، ومن ضمنها فرض منطقة الحظر الجوي من أجل حماية المدنيين، والمناطق السكنية المدنية المستهدفة من قبل العقيد القذافي، وعناصر استخباراته وقواته الأمنية بالإضافة إلى مرتزقته". "وضع حد لأعمال العنف" وفي لندن، قالت متحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني إن كاميرون دعا إلى اجتماع لمجلس الوزراء البريطاني اليوم الجمعة، مشيرة إلى أنه سيدلي ببيان في مجلس العموم بشأن ليبيا. وأكدت المتحدثة أن بريطانيا بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي، ستلعب دوراً في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي في شأن ليبيا.

من جانبه، قال سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة مارك ليال إن بلاده مستعدة لتحمل مسؤوليتها لوضع حد لأعمال العنف وحماية المدنيين، في حين قال وزير الخارجية البريطانية وليام هيغ إن قرار مجلس الأمن يهدف إلى تفادي سقوط مزيد من الخسائر البشرية.

في نفس السياق، قال المندوب اللبناني الدائم في الأمم المتحدة السفير نواف سلام، إن قرار مجلس الأمن "يأتي اليوم ليستجيب في جوهره إلى نداءات الليبيين أنفسهم وطلب جامعة الدول العربية بوقف أعمال العنف المفرط والجرائم المتمادية التي ترتكبها السلطات الليبية بحق شعبها مما أفقدها الشرعية كما أتى في بيان الجامعة المذكور". وأضاف أن القرار "يهدف بالدرجة الأولى إلى حماية المدنيين في ليبيا مع التشديد على الابتعاد عن الوسائل التي يجيز اللجوء إليها من أجل ذلك أي شكل من أشكال الاحتلال لأي جزء من الأراضي الليبية".

استعداد فرنسي لمساعدة الليبيين من جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسية ألان جوبيه في كلمة سبقت التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن إن العالم يعيش واحدة من الثورات الكبيرة التي تغير مجرى التاريخ، في كل من شمال أفريقيا ومنطقة الخليج، وأن العالم العربي يطالب بأن يتنفس الحرية.

وأضاف جوبيه في كلمته "من أجل هذا أرادت فرنسا أن تساعد بكل قوة على مسرح المجتمع الدولي ومن خلال العمل مع بريطانيا والولايات المتحدة وآخرين من أجل وضع صيغة مشروع القرار الذي توصلنا إليه".

وأعرب جوبيه عن رغبة واستعداد بلاده للعمل جنبا إلى جنب مع دول العالم، بما في ذلك مع الدول العربية، لحماية السكان المدنيين الليبيين من أعمال العنف التي تقوم بها الحكومة الليبية ضد شعبها وشدد على انه لم يتبق الكثير من الوقت للتحرك أملا ألا يصل العالم متأخرا إلى ليبيا. إيطاليا تعرض استخدام قواعدها في السياق ذاته، نقلت وكالة رويترز عن مصدر في الحكومة الإيطالية أن حكومة روما أعلنت استعدادها للسماح باستخدام قواعدها العسكرية في تنفيذ قرار مجلس الأمن الذي يفرض منطقة حظر للطيران فوق ليبيا. ووصف المصدر قرار مجلس الأمن بشأن ليبيا بأنه تطور إيجابي. جدير بالذكر أن قاعدة سيغونيلا الجوية في صقلية، التي تقدم دعما في الإمداد والتموين للأسطول السادس الأميركي، واحدة من أقرب قواعد حلف شمال الأطلسي إلى ليبيا وقد تستخدم في أي عملية عسكرية.

ألمانيا لن تشارك في المقابل، قالت ألمانيا اليوم الجمعة إنها امتنعت عن التصويت على القرار الدولي لفرض منطقة حظر للطيران فوق ليبيا لأنها ترى أخطارا ومخاطر كبيرة في تدخل عسكري ضد الزعيم معمر القذافي.

وكان وزير الخارجية الألمانية غيدو فيسترفيله قد قال في بيان عقب صدور قرار مجلس الأمن إن القوات الألمانية لن تشارك في عملية عسكرية في ليبيا. البرازيل وروسيا غير مقتنعتين في نفس الإطار، قالت سفيرة البرازيل ماريا لويزا ريبيرو فيوتي إن بلادها "ليست مقتنعة بأن استعمال القوة سيؤدي إلى وضع حد لأعمال العنف"، مضيفة أن "هذا الأمر قد يحمل المزيد من الضرر بدلا من الخير للشعب الليبي".

من ناحيته، قال سفير روسيا فيتالي تشوركين إن "الاندفاع إلى استعمال القوة هو الذي تغلب. إنه أمر مؤسف جداً"، مشيرا إلى أن بلاده اقترحت قرارا يدعو إلى وقف إطلاق النار.

توقع قرب بدء العمليات وفي حديث إلى "راديو سوا" أثنى مساعد المندوب الليبي في الأمم المتحدة السفير إبراهيم الدباشي على دعم المجتمع الدولي للشعب الليبي. وقال "إن المجتمع الدولي جاد في الخطوة التي اتخذها ونحن نتوقع قريبا أن تبدأ العمليات العسكرية لفرض منطقة الحظر الجوي".

ووفق صيغة القرار فقد قرر مجلس الأمن إنشاء حظر تام على الطيران في سماء ليبيا للمساعدة في حماية المدنيين. ولا يشمل الحظر الطلعات التي هدفها الأساسي إنساني كالمساعدات أو عمليات الإجلاء. وأجاز هذا القرار أيضا للدول بعد إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتطبيق حظر الطيران منفردة أو عبر منظمات أو ترتيبات إقليمية، وذلك من أجل فرض التقيد بحظر الطيران ولمنع أي استخدام للطائرات لقصف المدنيين. وتضمن قرار مجلس الأمن تشديد العقوبات المتعلقة بحظر الأسلحة وتجميد الأموال والأصول والودائع التابعة أو المدارة من شركات أو كيانات أو أشخاص يعملون لصالح نظام القذافي.

المعارضة البحرينية...
تتعهد بمواصلة احتجاجاتها السلمية وعدم الاستسلام للتدخل العسكري

اعلنت المعارضة البحرينية مساء يوم الخميس ١٧ آذار انها ستواصل التظاهرات السلمية المطالبة بالديمقراطية، مؤكدة انها لن تسمح باخماد حركة الاحتجاج التي انطلقت في منتصف شباط الماضي. وقال الامين العام لحركة الوفاق الوطني الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي شاركت فيه ٦ من حركات من المعارضة: "لن نستسلم امام الجيش، وستتمسك بسلمية تحركاتنا مع المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، ولن ندخل في مواجهة مع رجال الأمن ولا الجيش المحلي ولا الخارجي".

وشدد سلمان على أن البحرين في حاجة لمقاربة الأزمة من خلال الحل السياسي وإيقاف عسكرة البحرين من خلال سحب القوات السعودية والاماراتية وعودة الجيش البحريني إلى ثكناته، وأضاف: "لا بد من الولوج لحل سياسي جدي حقيقي في فترة زمنية وجيزة يتم خلالها الاستجابة لتطلعات شعب البحرين وارادته لأنها أصبحت جلية وواضحة".

وكان قادة الجمعيات المعارضة أكدوا، في مؤتمرهم الصحفي أن فرض الحل الأمني العسكري بدل الحل السياسي سيدفع الوطن الى الخسارة. ودعا الأمين العام لجمعية "المنبر الديمقراطي التقدمي" حسن مدن الدولة إلى الاحتكام لمنطق العقل وان تعطي للعمل السياسي ليأخذ مجراه.

وأوضح مدن أن الجمعيات السياسية مع الحوار، ولكنها تصر على خارطة طريق لكي ينجح الحوار، مؤكدا على أن أي جهد من الدول الشقيقة والدول الصديقة في اتجاه الخروج من المأزق نرحب به والتدخلات التي تزيد من تفاقم الوضع مرفوضة.

إحالة شركة "إيرباص" إلى التحقيق بشأن حادث طائرة ريو دي جانيرو- باريس

قال الرئيس التنفيذي لشركة ايرباص الأوروبية لصناعة الطائرات توماس اندرز إن الشركة أحيلت يوم الخميس إلى التحقيق بشأن حادث سقوط طائرة كانت في رحلة بين ريو دي جانيرو وباريس في عام ٢٠٠٩ أودى بحياة ٢٢٨ شخصا.

وقام قاضي التحقيق بإخطار اندرز ومحامي الشركة بذلك خلال اجتماع في محكمة في باريس.

وقالت ايرباص إنه من السابق لأوانه توجيه اتهام لأن المحققين لم يتوصلوا حتى الآن إلى سبب سقوط الطائرة وهي من طراز ايرباص ٣٣٠ وكانت تشغلها شركة اير فرانس خلال عاصفة استوائية.

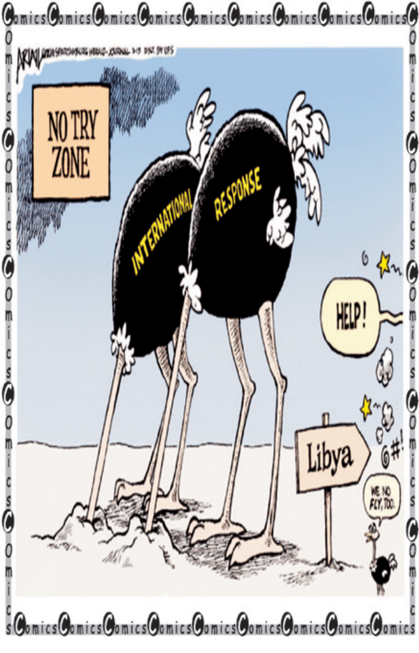

رئيس وزراء الهند يقول انه لا يعلم شيئا عن شراء أصوات

صرح رئيس الوزراء الهندي منموهان سينغ يوم الجمعة بأنه لا يعلم شيئا عن شراء أصوات للفوز باقتراع مهم للثقة في حكومته عام ٢٠٠٨ وذلك بعد يوم من دعوة المعارضة له للاستقالة لهذا السبب.

وأجبرت المعارضة الهندية البرلمان على الانعقاد يوم الخميس وطالبت سينغ بالاستقالة بعد ان كشف موقع ويكيليكس الالكتروني عن تقرير يفيد بأن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الهند دفع رشى للفوز باقتراع ثقة في عام ٢٠٠٨ في ضربة جديدة للائتلاف الذي ابتلي بالفضائح.

وقال سينغ في مؤتمر صحفي في نيودلهي "لست متورطا على الاطلاق في أي من هذه التجاوزات، ليس لدي علم بأي من عمليات الشراء تلك.

وأضاف أن هناك شكوكا حول دقة المراسلات الدبلوماسية التي كتبتها السفارة الامريكية في نيودلهي وسربها موقع ويكيليكس.

وذكر أن الهند صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في اسيا بحاجة للتعامل مع آفة الفساد وتحسين الحكم فيها.

ويضاف تقرير ويكيليكس الى قائمة طويلة من الفضائح التي تواجهها الحكومة وفي مقدمتها اتهامات لوزير الاتصالات السابق بقبول رشى لاصدار تراخيص هواتف مربحة بأسعار زهيدة للغاية.